

سلسلة نقد الإلحاد وإثبات الإسلام ( 2 )

# أسهل الأميين

## بصائر صحة الإسلام



للمنشر والتوزيع

تقريب التراث  
والرد على الشبهات

تأليف

د. هيثم طلعت

# رسول الأميين

## بصائر صحة الإسلام

هذا هو الكتاب الثاني من سلسلة: نقد الإلحاد وإثبات الإسلام، وقد بدأتُ السلسلة بكتاب: "لصوص الآخرة"، وتناولتُ فيه: تفنيدياً لتصوّرات الملحدين في: ظهور الكون ونشأة الحياة والكائنات الحية. وأتناولُ في هذا الكتاب إن شاء الله: بياناً لبعض براهين ودلائل صحة الإسلام. وهذه السلسلة عبارة عن ثلاثة كتب:

الكتاب الأول: لصوص الآخرة، وكما أوضحْتُ فهو يتناول: قضية ظهور الكون، ونشأة الحياة، مع عرض بعض براهين وآيات وجود الخالق سبحانه.

الكتاب الثاني: وهو الكتاب الذي بين يديك: رسول الأميين، ويتناول: قضية ظهور الدين، وظهور التوحيد، وعلامات النبي الصادق، ثم يعرض الكتابُ بعضَ براهين صحة الإسلام، ودلائل صدق الرسول صلى الله عليه وسلم؛ وخاصةً حقائق ما يعلمه أهلُ الكتاب عن النبي القادم، ثم يتناول شيئاً من الإعجاز الثابت علمياً في القرآن والسنة النبوية، ويختم الكتابُ ببعض آيات الإخبار بالمغيبات، والتي لا يعلمها إلا نبيٌّ.

أما الكتاب الثالث من السلسلة، فهو كتاب: وسوس وشبهات إلحادية، لنقد أشهر افتراءات الملحدين على الإسلام والشريعة، وبيان طرق التعامل مع الشبهات والوسوس العقديّة. والكتاب سيصدر إن شاء الله خلال الشهور القادمة.

وهذه السلسلة غايتها: تعزيزُ اليقين، وحث الباحث عن الحق من الملحدين إلى النظر في البيّنات والبراهين والبصائر.

وقد حاولتُ في هذه السلسلة: بناءً معرفة، وليس عرض معلومات.

وقد قدّمتُ الطرح في هذه السلسلة بنظام سؤال وجواب؛ ليكون أدعى للانتباه والتركيز والتذكُّر وسهولة استحضار المعلومة.

كما استخدمتُ في الغالب صوراً مباشرةً من المراجع والأوراق العلمية التي أحتجُّ بها، وصوراً مباشرةً من الكتاب المقدّس بترجمته المعتمدة، فلم أكتفِ بمجرد وضع روابط المراجع، وهذا حتى يكون احتجاجي أدعى للتحقُّق والتوثيق أمام عيني القارئ!

راجياً من الله أن ينفع بهذا العمل، وأن يكتب لنا به أجرًا؛ إنه نعم الجواد الكريم. ولا تتسووني في صالح الدعاء، جزاكم الله خيراً.

دمروف

رسول الأميين - د. هشام طلعت - مركز تبصير



9 789776 713284

www.tbseir.com

fb /tbseir

tw /tbseir

01102260020

01019757010

تبصير  
للنشر والتوزيع

سلسلة: نقد الإلحاد وإثبات الإسلام (٢)

# رسولُ الأميينِ

بصائر صحة الإسلام

د. هيثم طلعت



للنشر والتوزيع

تقريب التراث  
والرد على الشبهات

# حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

1442هـ / 2021 م

اسم الكتاب: رسول الأمين... بصائر صحة الإسلام

اسم المؤلف: د. هيثم طلعت

الطبعة: الأولى

مقاس الكتاب: 17 × 24

عدد الصفحات: 272

رقم الإيداع: 2020/15617

الترقيم الدولي: 4 - 28 - 6713 - 977 - 978



التبصير والتوعية

تقريب التراث

والرد على الشبهات

العنوان: 3 شارع مسجد الفرقان - القناطر الخيرية - القليوبية جمهورية مصر العربية

التليفون: 01019757010 - 01102260020

website: <http://tbseir.com> twitter: @tabseir Fb: @tbseir

Email: [tabseir@gmail.com](mailto:tabseir@gmail.com)

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إنَّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، مَنْ يَهْدِه اللهُ فلا مضلَّ له، وَمَنْ يَضِلْ فلا هاديَ له، وأشهد أن لا إله إلا اللهُ وحده لا شريك له، وأشهد أنَّ محمدًا عبده ورسوله صلواتُ اللهُ وسلامه عليه وعلى جميع الأنبياء والمرسلين، وعلى صحابته وآل بيته، وَمَنْ أَحَبَّهُمْ إلى يوم الدين.

أما بعد؛

فهذا هو الكتاب الثاني من سلسلة: نقد الإلحاد وإثبات الإسلام، وقد بدأتُ السلسلة بكتاب: "لصوص الآخرة"، وتناولتُ فيه: تنفيذًا لتصورات الملحدين في: ظهور الكون ونشأة الحياة والكائنات الحية.

وأتناول في هذا الكتاب إن شاء الله: بيانا لبعض براهين ودلائل صحة الإسلام.

وهذه السلسلة عبارة عن ثلاثة كتب:

الكتاب الأول: لصوص الآخرة، وكما أوضحْتُ فهو يتناول: قضية ظهور الكون، ونشأة الحياة، مع عَرَض بعض براهين وآيات وجود الخالق سبحانه.

الكتاب الثاني: وهو الكتاب الذي بين يديك: رسول الأُمِّيِّينَ، ويتناول: قضية ظهور الدين، وظهور التوحيد، وعلامات النبي الصادق، ثم يعرض الكتابُ بعضَ براهين صحة الإسلام، ودلائل صدق الرسول ﷺ؛ وخاصةً حقائق ما يعلمه أهلُ الكتاب عن النبي القادم، ثم يتناول شيئًا من الإعجاز الثابت علميًا في القرآن والسُّنة النبوية، ويختم الكتابُ ببعض آيات الإخبار بالمغيبات، والتي لا يعلمها إلا نبيُّ.

أما الكتاب الثالث من السلسلة، فهو كتاب: وساوس وشبهات إلحادية، لنقد أشهر افتراءات الملحدين على الإسلام والشريعة، وبيان طُرُق التعامل مع الشبهات والوساوس العقديّة.

والكتاب سيصدر إن شاء الله خلال الشهور القادمة.

وهذه السلسلة غايّتها: تعزيزُ اليقين، وحث الباحث عن الحق من الملحدين إلى النظر في البيّنات والبراهين والبصائر.

وقد حاولتُ في هذه السلسلة: بناء معرفة، وليس عرض معلومات.

وقد قدّمتُ الطرح في هذه السلسلة بنظام سؤال وجواب؛ ليكون أدعى للانتباه والتركيز والتذكُّر وسهولة استحضار المعلومة.

كما استخدمتُ في الغالب صورًا مباشرةً من المراجع والأوراق العلمية التي أحتجُّ بها، وصورًا مباشرةً من الكتاب المُقدَّس بترجمته المعتمدة، فلم أكتفِ بمجرد وضع روابط المراجع، وهذا حتى يكون احتجاجي أدعى للتحقُّق والتوثيق أمام عيني القارئ!

راجيًا من الله أن ينفع بهذا العمل، وأن يكتب لنا به أجرًا؛ إنه نعم الجواد الكريم.

ولا تنسوني من صالح الدعاء، جزاكم الله خيرًا.

**د. هيثم طلعت**

**Haithamsrou41@gmail.com**

**<https://www.facebook.com/haitham.srou12>**

والآن لنبدأ على بركة الله:

# الباب الأول

## كيف ظهر الدين؟

٤ - كتاب العودة إلى الإيمان: هيثم طلعت



والكتاب متاح على الشبكة العنكبوتية<sup>(١)</sup>.

(١) كتاب العودة إلى الإيمان على هذا الرابط:

<http://www.mediafire.com/file/iv4xje5mxyqrs6r/%25D8%25A7%25D9%2584%25D8%25B9%25D9%2588%25D8%25AF%25D8%25A9.pdf/file>

## الفهرس

- ٥ ..... الباب الأول، كيف ظهر الدين؟
- ١ - كيف ظهر الدين؟..... ٧
- ٢- لكن بعض الملاحدة يدّعي أنّ: الطوطم كان له دورٌ في نشأة الدين؟ ..... ٨
- ٣- من أين جاءت فكرة الإله الأكبر فاطر السماوات والأرض؟..... ٩
- ٤- إذن هل التوحيد سابق على التعدّد؟..... ١٠
- ٥- لكن ماذا عن الديانات المعاصرة كالهندوسية والمسيحية والزرادشتية وغيرها؛ هل هي أيضًا في أصلها توحيدية؟..... ١٢
- ٦- لكن كيف لعاقل أن يتخذ صنمًا أو وثنًا قُربى إلى الله، ثم يعبده ويترك عبادة الله، كيف يحصل هذا؟..... ١٧
- ٧- كم عدد الديانات التي ما زالت على التوحيد النقي اليوم على الأرض؟ ..... ١٨.
- ٨- لكن ألا يكفي العقل والعلم التجريبي والحسّ والفلسفة لإشباع المعرفة الإنسانية دون الحاجة للدين؟..... ١٩
- ٩- لكن لنفترض أن أحد هذه البدائل الأربعة: العقل والتجربة العملية والحسّ والفلسفة؛ أجب عن غاية الحياة أو معنى الوجود أو حلّ قيمة إنسانية تحليلًا ماديًا؟..... ٢١
- ١٠- لكن العقل يقرر المبادئ الأخلاقية حتى بعيدًا عن الدين؛ أليس كذلك؟..... ٢٣
- ١١- لكن هل هذا تقليل من قيمة العلوم التجريبية؟..... ٢٦
- ١٢- وإذا اختفت النبوات فكيف يكون حال الأرض؟..... ٢٨

- ١٣- لكن: أليس العقل مناطاً للتكليف؟..... ٣١
- ١٤- لكن ما أهمية الأوليات العقلية المستمدة من الفطرة؟..... ٣٣
- ١٥- لكن: كيف نعرف الدين الحقّ كيف نعرف صدق الرسول؟..... ٣٥
- الباب الثاني: رسولُ الأميين..... ٤٧
- ١٦- كيف نحتجّ على مُلحدٍ بالبشارات للنبي ﷺ في كتب السابقين؟..... ٤٩
- ١٧- لكن ألم يقع التحريف في التوراة والإنجيل، فكيف نستخدمهما في باب البشارات؟..... ٥٠
- ١٨- هل لك بذكر أمثلة على ذلك؟..... ٥١
- ١٩- لكنّ هناك أنبياء كذبة كثيرين ظهوروا في بلاد العرب بعد ظهور النبي ﷺ؛ فكيف نُفرّق بينهم وبين النبي الصادق؟..... ٥٥
- ٢٠- مثل ماذا هذه النبوءات التي تنبأ بها النبي ﷺ ووقعت كما أخبر؟..... ٥٧
- ٢١- هل هناك نصوص أخرى بالبشارات في التوراة؟..... ٦٢
- ٢٢- لكن هل تحدّثت التوراة عن نسل إسماعيل الذين سكنوا مكة؟..... ٦٥
- ٢٣- لكن هل تحدّثت التوراة عن نسل قيدار، وعن مبعث النبي محمد ﷺ في ديار قيدار؟..... ٦٦
- ٢٤- لكنّ ما سرُّ انتقال النبوة عن بني إسرائيل للأمة الإسلامية؟..... ٧٦
- ٢٥- كيف بشرّ إشعياء ببيتِ الرب في بلاد العرب؟..... ٨١
- ٢٦- لكن بعض النصارى يقولون إن البشارات ببيت الرب الجديد هي بشارات بيت سماوي؟..... ٨٦

- ٢٧- لكن هل يوجد في الإنجيل دليلٌ على انتقال الرسالة بسبب فساد بني إسرائيل؟ ..... ٨٧
- ٢٨- لكن لماذا لا يكون المقصودُ بالحجر في هذه البشارة في الإنجيل المسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ نفسه؟ ..... ٩٠
- ٢٩- لكن كيف رأى النبيُّ دانيال في منامه ذلك الحَجَر الذي سيهدم الله به ممالك الأرض الوثنية، وكيف فَهَم هذه البشارة؟ ..... ٩٣
- ٣٠- لكن تبقى رؤيا هذا الملك غامضةً تحتاج لتفاصيل أكثر؛ حتى نتأكد أن المقصود بها في النهاية هو التبشير بظهور الإسلام وانتشاره في الأرض أليس كذلك؟ ..... ١٠١
- ٣١- قبل أن تقوم بتنزيل الأحداث في نبوءة دانيال على الواقع؛ كيف نتأكد أن سفر دانيال مكتوب قبل الإسلام؟ ..... ١٠٥
- ٣٢- هل كان العربُ يتوقعون هذه الانتصارات على ممالك الأرض؟ ..... ١١٧
- ٣٣- هل كان اليهودُ يعرفون أن النبوءة ستنتقل عنهم للأبد، ولن تعود إليهم مرةً أخرى؟ ..... ١١٩
- ٣٤- لكن كيف نعرف أن المقصود في النبوءة بالضبط هو الإسلام؟ ..... ١٢٢
- ٣٥- لكن هل ذَكَرَ النبيُّ محمد ﷺ باسمه في التوراة "محمد"؟ ..... ١٢٦
- ٣٦- طالما أن النبوءة والبشارة بهذا الوضوح الشديد، لماذا لم يؤمن أهل الكتاب على بكرة أبيهم؟ لماذا ما زالوا يكفرون بالإسلام يكفرون بدين الله؟ ..... ١٣٠
- ٣٧- لكن هل وَرَدَ مكان البيت الحرام في "مكة" في التوراة؟ ..... ١٣٤
- ٣٨- لكن ما الأسفار غير القانونية؟ ..... ١٤٢

- ٣٩- هل من الممكن إعطاء بعض الأمثلة على البشارات في هذه الأسفار غير القانونية؟..... ١٤٣
- ٤٠- هل البشارة بزمان مبعث النبي محمد ﷺ تُفسر لنا قول اليهود والنصارى زمن البعثة: "هذا زمان نبي"؟..... ١٤٩
- ٤١- هل هناك بشارات أخرى بزمان بعثته ﷺ؟..... ١٥١
- ٤٢- هل من بشارات أخرى في هذه الأسفار غير القانونية؟..... ١٥٣
- ٤٣- لكن ما معنى هيمنة القرآن الكريم على الكتب السابقة "وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ"؟ ١٥٤
- ٤٤- هل من أغاز عند أهل الكتاب يجب عنها القرآن الكريم؟..... ١٥٨
- ٤٥- هل من أمثلة على أمور غامضة في التوراة يُبينها القرآن الكريم؟..... ١٥٩
- ٤٦- بالمناسبة هناك سؤال متكرر: أين قالت اليهود: إن عزيزاً ابن الله؟... ١٦٦
- الباب الثالث: الإعجاز العلمي؟**..... ١٦٩
- ٤٧- هل هناك إعجاز علمي في القرآن الكريم؟..... ١٧١
- ٤٨- لكن كيف نعلم أن ما بين أيدينا هو إعجاز علمي؟..... ١٧١
- ٤٩- هل من أمثلة على ثقافة ذاك العصر والأخطاء العلمية الشائعة في ذاك الزمن؟..... ١٧٢
- ٥٠- إذن ما أكبر إعجاز علمي في القرآن الكريم؟..... ١٨٠
- ٥١- لكن هل يحمل القرآن الكريم صوراً مختلفة من الإعجاز العلمي؟... ١٨٠
- ٥٢- لكن ما ضوابط رصد الإعجاز العلمي في القرآن الكريم؟..... ١٨٢
- ٥٣- لكن ماذا لو ثبت مستقبلاً أن هذه المسألة العلمية غير صحيحة؟..... ١٨٢
- ٥٤- هل من الممكن سرد بعض الآيات التي فيها إعجاز علمي مُثبت علمياً؟ ١٨٣

- ٥٥- هل يوجد إعجازٌ علميٌّ في مسألة خلق الأجنّة في القرآن الكريم؟ ..... ١٩٦
- ٥٦- ما دليلك من القرآن أو السنة على أنّ الجنين يُستلّ من جزء من ماء الرجل؟..... ١٩٨
- ٥٧- بعد ظهور النطفة الأمشاج ماذا يحصل للجنين؟..... ١٩٩
- ٥٨- ما مراحل الخلق المختلفة هذه؟..... ١٩٩
- ٥٩- هل قال علماء المسلمين بشيءٍ من هذا الإعجاز قبل العصر الحديث؟ ٢٠٢
- ٦٠- هل هناك إعجاز علمي في الأحاديث النبوية؟..... ٢٠٣
- ٦١- لكنّ بعض الملاحدة يقول: هناك مرجعٌ صينيٌّ قديمٌ ذكّر هذا الرقم: ثلاثمائة وستين مفصلاً؟..... ٢٠٨
- الباب الرابع: أعظمُ برهانٍ على صحة الإسلام.**..... ٢١١
- ٦٢- ما أعظمُ برهانٍ على صحة الإسلام؟..... ٢١٣
- ٦٣- ما أفضل طريق لتفنيد الأفكار المنحرفة؟..... ٢٢١
- ٦٤- ما سمات القرآن البارزة؟..... ٢٢٢
- ٦٥- ما سمات إعجاز القرآن البلاغي؟..... ٢٢٣
- ٦٦- لكنّ بعض الملاحدة المعاصرين حاولوا أن يُحاكوا أسلوب القرآن؟ ٢٢٤
- ٦٧- هل من الممكن ذكر معجزة قرآنية غير الإعجاز البلاغي؟..... ٢٢٨
- ٦٨- والآن أريد برهاناً على صحة الإسلام بجانب القرآن الكريم؟..... ٢٢٣
- ٦٩- لكن كيف كان حال البيئة التي بُعث فيها النبي ﷺ من الناحية الأخلاقية؟ ٢٣٤
- الباب الخامس: الإخبارُ بالمغيّبات.**..... ٢٤١
- ٧٠- هل لك أن تذكر بعض معجزاته الغيبية ﷺ؟..... ٢٤٣

- ٢٤٥..... ٧١- لكن قد يقول مُلحد: كيف تحتجُّون علينا بأحاديث إسلامية؟
- ٧٢- هل من الممكن ذُكر شواهد أخرى من إخباره ﷺ بالمُغيبات التي جرت بعد وفاته؟..... ٢٤٨
- ٧٣- وماذا عن أحداث آخر الزمان الغيبية التي تنبأ بها النبي ﷺ؟..... ٢٥٠
- ٢٦٣..... كتب أوصي بها.....
- ٢٦٧..... الفهرس.....

